

المجلس الرابع من صيانة (ثلاثة الأصول وأدلتها) | ٨٣٤١-١١-١١ |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي حفظ العلم وصانه وتکفل بنصرة القائم بحفظه واعانه وشهاد ان لا اله الا الله العليم الحكيم. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الرؤوف الرحيم - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد كهذا المجلس الرابع لصيانة الكتاب الاول من برنامج صيانة العلم في سنته الاولى سبع وثلاثين واربعمائة والـ وثمان وثلاثين واربعمائة والـ - 00:00:35

وهو كتاب ثلاثة الاصول وادلتها لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والـ - 00:01:00

وقد بلغ بنا قول الصيانة الخامسة والثلاثين وهي ان المصنف رحمة الله تعالى قال الثانية العمل به مضمرا وكان عقيقا به ان يقول العمل بالعلم لطول الفصل فان بين العلم والعمل - 00:01:20

جملة هي قوله وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة واجيب عنه بان الجملة المذكورة اعتراضية اجيب عنه بان الجملة المذكورة اعتراضية لو رفعت لتم الكلام فيكون الاولى العلم - 00:01:55

والثانية العمل به فالفصل بالجملة الاعتراضية لا يمنع من رجوع الكلام بالضمير الفصل بالجملة الاعتراضية لا يمنع من رجوع الكلام بالضمير بعدم تأثيرها بالتباعد بين الجملتين في المعنى بعدم تأثيرها - 00:02:27

بين الجملتين في التباعد في المعنى والصيانة السادسة والثلاثون ان المصنف رحمة الله اقتصر على تعريف العلم فلم يذكروا تعريف العمل ولا ما بعده فلم يصدر تعريف العمل ولا ما بعده - 00:02:58

واجيب عنه بان المسائل المذكورة بعده متوقفة عليه بان المسائل المذكورة بعده متوقفة عليه تابعة له فإذا احيط علما بحقيقة صارت تابعة تلك الحقيقة. فإذا احيط علما بحقيقة صارت تابعة - 00:03:35

تلك الحقيقة فلا تشتد الحاجة الى بيعات بيان معانيها فلا تشتد الحاجة الى بيان معانيها كاشتدادها في بيان معنى العلم اشتدادها ببيان معنى العلم والصيانة السابعة والثلاثون ان المصنف ذكر المسألة - 00:04:06

بقوله الثالثة الدعوة اليه والضمير يرجع الى العلم فيصير تقدير الكلام الدعوة الى العلم قاصر تقدير الكلام الدعوة الى العلم وتقديم ان نظم المعاني في كلامه متعلق بمراتب جهاد النفس. وتقديم ان نظم المعاني في كلامه - 00:04:40

متعلق بجهاد النفس والمذكور فيه جهادها على الدعوة الى الحق جهادها الى الدعوة الى الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الله فكان ينبغي ان تكون الدعوة الى الله - 00:05:12

فكان ينبغي ان تكون الدعوة الى الله واجيب عنه بان من دعا الى العلم وفق منهاج النبي صلى الله عليه وسلم فانما يدعو الى الله ان من دعا الى العلم وفقا منهاج النبي - 00:05:36

صلى الله عليه وسلم فانما يدعو الى الله لأن العلم مردہ كما تقدم الى المعارف الثلاث لأن العلم كما تقدم مردہ الى المعارك الثلاث الله ونبيه صلی الله عليه وسلم ودين الاسلام. معرفة الله ونبيه صلی الله عليه وسلم. ودين الاسلام - 00:06:02

ومعرفتان الاخيرتان تابعتان للمعرفة الاولى والمعرفتان الاخيرتان تابعتان للمعرفة الاولى فمعرفة النبي والدين متوقفة على معرفة

الله رب العالمين فمعرفة النبي والدين متوقفة على معرفة الله رب العالمين وصار اصل ما يطلب من العلم - 00:06:32

هو معرفة الله وصار اصل ما يطلب من العلم معرفة الله. وغيره تابع له وغيره تابع له كحقيقة الدعوة الى العلم انها الدعوة الى الله فحقيقة الدعوة الى العلم انها - 00:07:06

الدعوة الى الله ولاجل هذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم وراثه هم العلماء لانهم الدعاة الى دين الله على الحقيقة ولذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم قراته هم العلماء - 00:07:30

لأنهم الدعاة الى دين الله على الحقيقة فقال صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء رواه ابو داود وغيره من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه وهو حديث حسن الصيانة - 00:07:55

الثامنة والثلاثون ان المصنف ذكر في المسألة الرابعة الصبر على الاذى فيه اي في العلم وصبر العلم لا يقتصر على الاذى وصبر العلم لا يقتصر على الاذى فالعلم في اخذه - 00:08:16

وحفظه وفهمه وغير ذلك يحتاج الى الصبر واجيب عنه بان اعظم ما يجد العبد فيه العنت بان اعظم ما يجد العبد فيه العنت وهو ما يتعلق بطلب العلم هو الاذى فيه - 00:08:53

اما يتعلق بطلب العلم هو الاداء بي فمن صبر على الاذى فيه قدر على ما يكون في باقيه فمن صبر على الاذى فيه صبر على ما يكون في باقيه والصيانة - 00:09:29

التاسعة والثلاثون ان المصنف رحمة الله تعالى اقتصر على ذكر الصبر على شيء يتعلق بالعلم على شيء يتعلق بالعلم ولم يذكر الصبر على العمل والدعوة ولم يذكر الصبر على العمل والدعوة. مع كونهما مفتقران الى ذلك - 00:09:54

مع كونهما مفتقرتين الى ذلك واجيب عنه بان العلم هو مقدمتهما واجيب عنه بان العلم مقدمتهما العلم مقدمة العمل والدعوة ومن صبر فيه صبر فيهما ومن صبر فيه صبر فيهما - 00:10:30

فلا يتم صبر العبد للعمل والدعوة الا بكون العبد صابرا بالعلم بكون العلم صابرا العلم. فمن صبر في العلم اذ تصحب صدره في العمل والدعوة فمن صبر في العلم استصحب صبره - 00:11:01

في العمل والدعوة ومن لم يقدر على الصبر في العلم لم يقدر على الصبر في العمل والدعوة. ومن لم يقدر على الصبر بالعلم لم يقدر على الصبر في العمل والدعوة - 00:11:29

والصيانة الأربعون ان المصنف لما ذكر المسائل الأربع قال والدليل قوله تعالى ثم ذكر سورة العصر ولم يبين هل يريد بالدليل المذكور كونه دليلا على المسائل الأربع او دليلا على وجوب تعلمهم - 00:11:50

او دليلا على وجوب تعلمهم واجيب عنه بان ذكر الدليل بعد مسائل عدة واطلاق القول فيه يدل على ارادتها جميعا يدل على ارادتها جميعا - 00:12:35

فسورة العصر دليل على المسائل الأربع انتظامها فيها فسورة العصر دليل على المسائل الأربع بانتظامها فيها فهن مذكورات في سورة العصر ودليل على وجوب تعلمهم ودليل على وجوب تعلمهم بما تقدم - 00:13:07

من انها دلت على خسران جميع الناس ما تقدم من انها دلت على خسران جميع الناس وان النجاة متوقفة على هذه المسائل الأربع. وان النجاة متوقفة على هذه المسائل الأربع - 00:13:38

فتكون المسائل الأربع مما يجب تعلمه. فيكون المسائل الأربع مما يجب تعلمه والصيانة الحادية والاربعون ان المصنف ذكر سورة العصر كاملة ولو اقتصر على قوله والدليل سورة العصر كان كافي - 00:13:59

والدليل سورة العصر كان كافيا واجيب عنه بان دواوين العلم عامة والمصاحف خاصة كانت قليلة باليدي الناس ان دواوين العلم عامة والمصاحف خاصة كانت قليلة باليدي الناس واكثراهم لا يعرف ما ذكر واكثراهم لا يعرف ما ذكر - 00:14:37

فلو اجملها فقال والدليل سورة العصر لم تدري اياتها لم تدري اياتها فائتها كاملة ل تستفاد من الكتاب ايتها كاملة ل تستفاد من الكتاب والصيانة الثانية والاربعون دانية والاربعون ومسألة الثانية والاربعون - 00:15:16

ان المصنف لما ذكر سورة العصر افتتحها بالبسملة افتتحها بالبسملة مع كون دالة اياتها على ما اراد لا تعلق لها بالبسملة. مع كون دالة اياتها على ما اراد. لا تعلق لها بالبسملة - 00:15:57

واجيب عنه بان السنة لمن ذكر سورة كاملة ان السنة ابتداً في اولها قدم البسمة او ابتداً باولها قدم البسمة ففي صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه - 00:16:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي انفا سورة انزلت علي انفا سورة بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر الى تمام سورة الكوثر فاثبت النبي صلی الله علیه وسلم - 00:16:57

البسملة في اولها تلاوته فالسنة لمن اراد ان يأتي بسورة كاملة او اولها ان يقدم البسملة فان البسملة لافتتاح اوائل السورة ان البسملة لافتتاح اوائل السورة واما بالاجزاء التي يسميها الناس ابعاد الصور ويسميها القراء اجزاء - 00:17:25

فما اذا شاء افتتحها بالبسملة واما اذا شاء لم يفتتحها به اذا شاء ابتدعها بالبسملة واما شاء لم يفتتحها بها فمن ذكر قول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقو من سورة البقرة - 00:18:05

ان يقول قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اعبدوا ربكم فيذكر الآية ويدرك الآية وساغ ان يقول قال الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم ويدرك الآية بلا بسمة - 00:18:29

والى ذلك اشار الشاطبي بقوله وفي الاجزاء خير من تلاه مراده بالاجزاء ابعاد الصور ومن الخطأ الواقعي في هذا المقام عند بعض الناس ان احدهم يقول في سرد كلامه - 00:18:53

اذا ذكر شيئاً يريده ان يذكر عليه دليلاً قال وفي ذلك يقول الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الناس اعبدوا ربكم فان هذا غلط اتفاقاً وحرام قطعاً لان - 00:19:20

الاستعاذه ليست من القرآن فلم يقلها الله سبحانه وتعالى فهو حرام قطعاً لما فيه من استعاذه الخالق العظيم من الشيطان الضعيف فلا يجوز ان يأتي بها الانسان موهماً انها من كلام الله بقوله يقول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يذكر آية - 00:19:40 وانما يذكر الآية بلا استعاذه او لا يصدر كلامه بقوله يقول الله تعالى ثم يذكر بعده الاستعاذه لان لا يتوجه المعنى الباطن الذي ذكرناه والصيانة الرابعة او الثالثة والثلاثون كم - 00:20:14

الثالثة والاربعون ان المصنف رحمة الله ذكر سورة العصر دليلاً على المسائل الاربع وليس في سورة العصر من الفاظ تلك المسائل الا لفظان هما العمل والصوم وليس في - 00:20:43

سورة العصر من تلك المسائل سوى حفظين هما العمل والصبر في قوله وعمل الصالحات وقوله وتواصوا بالصبر فain لفظوا العلم والدعوة واجيب عنه بان لفظ العلم مستكناً في قوله تعالى الا الذين امنوا - 00:21:11

مستكناً في قوله تعالى الا الذين امنوا فان حصول الایمان اصلاً وكما لا موقوف على العلم فان حصول الایمان اصلاً وكمال موقوف على العلم فلا يكون العبد محروجاً اصل الایمان وكماله الا بالعلم - 00:21:47

بان يعلم ما جاء به الرسول صلی الله علیه وسلم من ربه واما الدعوة في قوله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالحق لان التواصي تفاعلاً بالوصية بين اثنين فاكترا لان التواصي تفاعلاً بالوصية - 00:22:17

بين اثنين فعطضاً فيوصي بعضهم بعضاً فيوصي بعضهم البعض والحق اسم لما وجب ولزم واعلاه ما وجب بطريق الشرع واعلاهما وجب بطريق الشرع فالتواصي بالحق هو الدعوة الى الله - 00:22:46

فالتواصي بالحق هو الدعوة الى الله والصيانة الرابعة والاربعون ان المصنف رحمة الله ذكر كلام الشافعی بلفظ هذه السورة لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هي لكفته لو ما انزل الله - 00:23:14

حجۃ على خلقه الا هي لكفته وقد ذكره بغيره بلفظ وقد ذكره غيره بلفظ لو تدبر الناس هذه السورة لوسعت لو تدبر الناس هذه السورة لوسعتكم واجيب عنه بان - 00:23:49

المنقولۃ عن الشافعی يجوز ان يكون هذا ولا يجوز ان يكون هذا وذاك فتكلم بالجملتين المذکورتين فتكلم بالجملتين المذکورتين

تعظيمها لسورة العصر تعظيمها لسورة العصر وهم معنيان متلازمان - 00:24:18

فالتدبر الذي يسع الخلق يكون به قيام الحجة عليه فالتدبر الذي تسع به سورة الخلق يكون بقيام الحجة عليه وقيام الحجة عليهم بها يدعوهم الى تدبرها. وقيام الحجة عليهم بها يدعوهم - 00:24:50

الى تدبرها والصيانت الخامسة والاربعون ان ما ذكره المصنف رحمة الله عن الشافعي لا يسلم ان ما ذكره المصنف عن الشافعي لا يسلم فكيف يحمل به ايراده. فكيف يحمل به ايراده - 00:25:17

لان ما يفتقر اليه الخلق من دلائل القرآن والسنة في الاحكام الشرعية كبير لأن ما يفتقر اليه الخلق من دلائل الكتاب والسنة بالاحكام كثير فكيف تكون سورة واحدة فكيف تكون سورة واحدة مفنية كافية - 00:25:49

مفنية كافية واجب عنه باش الشافعي رحمة الله اراد كفايتها في قيام الحجة على الخلق اراد كفايتها في قيام الحجة على الخلق بوجوب اتباع حكم الله ودينه - 00:26:19

فلو لم ينزل الله في هذا المعنى الا هي لكبد فلو لم ينزل الله بهذا المعنى الا هي لكفتهم لأنها جعلت ذلك فرقانا بين السعداء وبين الراحبين والخاسرين. لأنها جعلت ذلك برقانا بين الراحبين والقاصرين - 00:26:49

فلا يراد بكفايتها الكفاية في جميع الشريعة. فلا يراد بكفايتها الكفاية الكفاية في جميع الشريعة. وإنما المعنى المذكور وإنما في المعنى المذكور. وهو المناسب للمسائل الاربع وهو المناسب للمسائل الاربع - 00:27:17

اشار الى هذا ابن تيمية الحديث وعبداللطيف بن عبد الرحمن ال الشيخ وعبدالعزيز ابن باز رحمة الله واضح كلام الشافعي الان بعض الشرح وهذه الكلمة لا تصح لأن الدين يحتاج الى ادلة كثيرة - 00:27:42

هذا من الغلط في فهم الكلام الشافعي صنف كتاب الام المملوء بالادلة ولا يجهل ان الشريعة تقوم على ادلة كثيرة. فحينئذ لابد ان يحمل كلامه على وجه اراده ومن عقل هذا الاصل - 00:28:08

بان كلام العلماء الراسخين ينبغي ان يحمل على وجوه اوافق علومهم ومعارفهم سليم ومن ابتدلي بتعقبهم فإنه يهلك فإنه لو لم يرد سوءا تکاثر هذا المعنى في النفس يورتها الاستعلاء - 00:28:29

ثم يجرها هذا الاستعلاء الى الاستطالة على العلماء ومن تأمل احوال الناس من يبتدئ امره بالتعليق يرى انه ينقلب في اخر وقته الى التطاؤ على العلماء وعامة ما يقوله هؤلاء يكون الصواب فيه مع امامه - 00:28:57

لان العالم الراسخ اذا قال كلمة في العلم فإنه يقولها عن علم ودرأة وليس هو من احد الناس الذي لا يرسلون الكلام جزاء وإنما اذا قال كلمة بالعلم والدين فقد وضعها في ميزان الشريعة. كالكلمة المذكورة عن الشافعي. فمن الناس من يتوجه - 00:29:24

صحتها ظنا منه ان الشافعية اراد كونها كافية عن ادلة الشرع كله وهذا المعنى لم يرده الشافعي كما تقدم ومن جعل هذا اصلا بحمله العلم اخذا وبتا حبس نفسه من السبيل في هذا المهيأ الفاسد - 00:29:54

فقوى ايمانه ودينه وعلمه ومن ارسل نفسه في هذا المهيأ ضعف ايمانه ودينه وعلمه الصيانت السادسة والاربعون ان المصنف رحمة الله ذكر كلام البخاري فقال قال البخاري باب العلم قبل القول والعمل - 00:30:24

والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله الى اخر كلامه الواقع في صحيح البخاري انه قال باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله - 00:31:01

الى اخره فيكون اللفظ الذي ذكره غير موافق للفظ الموجود من كلام البخاري واجب عنه بجوابين احدهما احتمال وقوته كذلك في نسخة من نسخ البخاري احتمال وقوته كذلك في نسخة من نسخ - 00:31:30

البخاري والآخر انه لو قدر عدم وجوده كذلك عنده انه لو قدر عدم وجوده كذلك عنده كان جائزًا كان جائزًا منزلة روایة الحديث بالمعنى بمنزلة روایة الحديث بالمعنى فإذا كان - 00:32:04

حدیث النبي صلی الله علیه وسلم تجوز روایته بالمعنى فکلام غیره من باب ایش اولی فکلام غیره من باب اولی والصيانت السادسة السابعة والاربعون ان كلام البخاري المذكور ينتهي الى قوله فبدأ بالعلم - 00:32:35

ينتهي الى قوله فبدأ بالعلم وليس عنده قبل القول والعمل وليس عنده قبل القول والعمل واجيب عنه بجوابين احدهما احتمال وقوع ذلك في نسخة من نسخ البخاري احتمالاً وقوعه ذلك نسخة - 12:33:00

الحادي عشر النبوة والحكمة . زيادات التفسيرية مما وقع في الحديث النبوي - 00:34:41

ووقوعه في كلام غير النبي صلى الله عليه وسلم أولى بالتوسيعة أو لا بالتوسيعة والصيانة السابعة ولا الثامن. والصيانة الثامنة
والرابعة، إن المصنف زاد في كلام البخاري قبل القوها والعماء - 00:34:18

وأرجوكم أن تحيي لهم اليماني قبل انسحابه وأعمل

في أحد الاحتمالين تفسيراً في أحد الاحتمالين تفسيراً وكان يكفيه أن يذكر العمل و كان يكفيه ان يذكر العمل تبعاً لما صنع في المسائل
تبعاً لما صنع من المساء فانه ذكر العلم والعمل - 00:34:54

فالمرء يقول قوله ثم اعملوا به المرء يقول قوله ثم يعمل به - 00:35:22

لأنه ينبع من مفهوم المعرفة والفهم، وهو مفهوم ينبع من المعرفة والفهم.

الايمان قول وعمل في قوله امان قول وعمل - 00:35:53

فان الايمان المذكور في سورة العصر فان الايمان المذكور في

و عمل والصيانة التاسعة والاربعون ان المصنف رحمه الله - 00:36:23

ذکر قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات

دليلا على ان العلم يكون قبل القول والعمل - 00:36:55
فالعلم في قوله تعالى . فاعلم فالعلم في قوله تعالى . فاعلم فانه امر بطلبة وتحصله والقول . فـ قوله تعالى . واستغفر لذنبك وللماء منك .

هـ المئـهـ مـنـاتـ فـاـنـ استـغـفـرـ اللـهـ قـمـلـهـ فـاـنـ استـغـفـرـ اللـهـ قـمـاـ - 00:37:32

لہے لہے

وأوضح ما الجواب أيش واجيب عنه بجوابين واحدهما عن الاستعفار هو طلب المغفرة وحقيقة ذلك التوبة المشتملة على القول والعمل حقيقة ذلك التوبة المشتملة على - 00:38:08

القول والعمل، فان اسم التوينة جامع لكل ما يحييه الله من الاقوال والاعمال، فان اسم التوينة جامع لما يحيي

فإذا قال العبد استغفر الله اشتمل سؤاله المغفرة على طلب التوبة - 10:39:00

اشتمل سؤاله المعرفة على طلب التوبة اشار الى ذلك ابن رجب وعند اهل العلم مساله محرجه على هذا
الاصل وهي هل قول القائل استغفر الله - 00:39:35

توبه ام لا؟ القول القائل استغفر الله توبه ام لا ما الجوا

شروط التوبة يكون توبة اذا اقترن بشروط التوبة - 00:40:01

من الأقلام عن الدب والنندم عليه والغرم على العودة إلى فعله فما

استغفر الله بلا حصولها لم يعد - 00:40:39

٠٤١٠٤ - ملک - ملک

والمتقلب هو حال العبد للعام والمتقلب هو حال العبد في العمل ادي الصيانة كم التاسعة والاربع بهذا انتهت الصيانات التي تتعلق بي

المسائل الأربع من عنده شيء يتعلّق من قوله -

العمل الى اخره هذا اللي فلناد لك يا اخ الصيانة الخمسون ان المصنف رحمة الله ان المصنف رحمة الله اخر كلام البخاري اخر كلام البخاري المتعلق بالعلم والعمل المتعلق بالعلم والعمل - 08:42:00

وكان المناسب جعله يعوده وكما: المناسب جعله يعودهما وأحب ع:

ومن المهم أن تعلم بحسب بحث وبيانات جمعية علماء المسلمين أن جمهور المسلمين لا يزالون على مذهب رأي يحيى

بعض ما ذكر فتقديم سورة العصر الدالة على المسائل الأربع مع كلام الشافعي اولى - 00:43:02
فتقديم سورة العصر مع كلام الشافعي اولى بان لا يقطع المعنى العام في بعض افراده لأن لا يقطع المعنى العام ببعض افراده فاذا قرر المعنى العام ابوه صار ذكر شيء يتعلق ببعضه - 00:43:38

من اللواحق الزائفة قال ذكر شيء يتعلق ببعضه من الزوائد اللاحقة. فتأخيره اولى. فتأخيره اولى نعم لهذا انه متقرر بالشرع ان الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم خطاب لغيره. هذا معنى متقدم - 00:44:05
لنا ما امر الرسول سوى ما خصه الدليل الاصل انه يكون لنا ولهم وتارة يجيء في القرآن التصريح بهذا قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:44:42

وقوله تعالى اقم الصلاة مع الآيات التي في امرنا باقامة الصلاة كقوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيمونا الصلاة مات يعني ما درج اهل العلم - 00:45:01

على كون ذلك عيبا حتى يعني نحتاج الى صيانة لها ولتكن نذكرها يعني يقول الاخ احمد انه ذكر كلام بلا عزو لها الحقيقي يذكر يعني قد يذكر كلامه لا يبين مصدره - 00:45:31

صيانة كم هذه الحادية والخمس دون ان المصنف رحمه الله ذكر كلاما ذكر كلاما عن الشافعي والبخاري ولم يعزو الى شيء من كتبهم.
ولم يعزفوا الى شيء من كتبهم واجيب عنه بجوابين واجيب عنه بجوابين. احدهما - 00:46:02
انه لا ينهض الالزام بذلك فالامر واسع فالامر واسع ان شاء عزا وان شاء قال ان شاء عزاء وان شاء ترك وانما يطالب به اذا - 00:46:34

كان الكلام مما يستثنى انما يطالب به اذا كان الكلام مما يستنكر فحينئذ لا مندوحة عن ذكر الكتاب الذي استمد به لا ممدودة عن ذكر الكتاب الذي استمد منه والاخر - 00:47:00

ان الكتاب موضوع على وجه الاختصار ان الكتاب موضوع على وجه الاختصار فدعاه تحقيقه الى ترك ذلك فدعاه تحقيق الاختصار الى ترك ذلك فانه فعل هذا في الاحاديث النبوية فلم يعزم - 00:47:22

فانه فعل هذا في الاحاديث النبوية فلم يعزو ففعله في غيرها اولى. ففعله في غيرها اولى اما ما تلزمه قد يبدو تفسيرها وقد يتلو قول البخاري والشافعي الاسناد عندهم حدثنا فلان قال حدثنا فلان بساند عزم - 00:47:51
لكن الامر واسع عندهم الامر واسع تجدهم حتى من بعد القرن الرابع والخامس لمن بدت تترك الاسانيد يذكرونها احيانا ويدركون احيانا ثم من بعد ذلك في التابع والثامن والتاسع بعده ربما عزم وربما لم يعزم - 00:48:50

فلا ينبغي التشديد فيها عجلة الصيانة المسائل الجديدة الصيانة الثامنة والثانية. الثانية والخمسون ان المصنف رحمه الله لم يسمى لم يسم من نقل عنهم وانما ذكر لقبهما وانما ذكر لقبهما - 00:49:08

والشافعي يسمى والشافعي اسمه محمد بن ادريس والبخاري اسمه محمد ابن اسماعيل واجيب عنه بان معرفتهما باللقب اشهر من معرفتهما بالاسم ان معرفتهما باللقب اشهر من معرفتها بالاسم فكان كافيا فكان كافيا. فانه اذا قيل الشافعي - 00:49:56
فالمراد به محمد ابن ادريس مع انبني شافع قوم كثر من قريش من المضطربين وكذلك المنسوبون الى بخاري اكثر واكثر فان النسبة الى الاوطان اكثر في افرادها من النسبة الى القبائل - 00:50:31

كيف يقول للتواصل ما يبحتش طيب والتواصل بالبصر لانه ذكر الصبر بعد سورة العصر فيها الصبر صريح صيانة الثالثة والخمسون ان ما ذكره المصنف عن البخاري من الاية والدلالة من الاية والدلالة - 00:50:58

اصله معروف عن سفيان ابن عيين اصله معروف عن سفيان ابن عيين وهو شيخ شيخ البخاري وهو شيخ شيوخ البخاري فكان ذكره عنه اولى وواجب عنه بجوابين احدهما احتمال عدم وقوفه عنه عن سفيان - 00:52:19

احتمال عدم وقوفه عنه وعن سفيان فقد رواه ابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء فقد رواه ابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء والآخر ان البخاري صار في المتأخرین اشهر - 00:52:49

ان البخاري صار في المتأخرین اشهر والنسبة اليه اکثر والنسبة اليه اکثر فيكون ذکرہ عنہ او لا فيکون ذکرہ عنہ او لا العلم عن المعروف المشهور اولی من العلم عن المجهول المعموم - 00:53:14

او لا عن المجهول المعمور ونريد بکونه مجهولا عدم علم النفس به عدم علم الناس فانت الان لو سألت احدا من عوام المسلمين هل تعرفون سفيان بن عيينة الھالی ابو محمد المکی الثقة الامام - 00:53:45

قالوا وین ساکن هذا ما يعرفونه لكن لو قلت لهم تعرفون البخاري قالوا لي والله بربیاض الصالحین کل عصر رواه البخاری حینند يكون هذا او كان ينبغي على هذا الزيت يسلسل معك بكل شيء - 00:54:11

وايضا تحتاج الى ان تجد هذا منقولا عن الصحابة والتابعین بنص احسنت صيانة الرابعة والخمسون ان المصنف رحمه الله ذکر المسألة الثانية فقال العمل به اي بالعلم وفي الاية وعملوا الصالحات - 00:54:46

فالمطلوب شرعا العمل الصالح لا مطلق العمل المطلوب شرعا العمل الصالح لا مطلق العمل واضح واجيب عنه بان العمل بالعلم الراجع الى المعارف الثالث الاصل فيه كونه صالح بان العمل الراجع الى المعارف الثالث - 00:55:29

الاصل كونه صالح فقوله العمل به معناه كما تقدم العمل بالعلم الذي هو معرفة الله ومعرفة نبیه صلی الله علیه وسلم معرفة دین الاسلام بالادلة فاذا كان عمل العبد بهذا العمل فانه يكون عملا - 00:56:01

صالحا فان العمل الصالح هو الجامع لالخلاص والاتباع. فان العمل الصالح هو الجامع لالخلاص والاتباع والعلم الراجع الى تلك المعارف يتحقق فيه طلب الاخلاص والاتباع تتحققوا فيه طلب الاخلاص والاتباع - 00:56:26

غيره لكن نعم هو نفعه في العلم قال معرفة الله ثم المتقرر عند الناس انه اذا ذكرت الاية وقوله تعالى يعني الله سبحانه وتعالى للعلم به ما يحتاج للعلم به يعني الضمير - 00:56:52

اذا كان معلوما دل عليه دون حاجة رجوع الذهن الى اقرب من دخوله لو قلت الان قوله صلی الله علیه وسلم دائمها النبی صلی الله علیه وسلم لان الناس ولو لم اذکره قط - 00:57:35

لان الناس قد صار في عرفهم ان الصلاة والسلام متعلقان بالنبی صلی الله علیه وسلم ايش انه ذکر سورة كاملة لا يلزم ان ان تطلب منه حديث يذكره مع القرآن. واذا ذکر سورة كاملة دالة على المعانی هذه كفاه ذلك - 00:57:54

بحر الادلة واسع مم يشد الدایرads عليه طیب یسرنا هذی یظن انه یثبت الصور فی العلم یظن بان اکثر ما یلقی فیه العنت للانسان الصبر على اذاته الصيانة الخامسة والخمسون - 00:58:28

صيانة الخامسة والخمسون ان المصنف ذکر تقدم العمل العلمي عن العمل ان المصنف لك تقدما العلم عن العمل ولم یذكر ما یتعلق بالدعوة والصبر تقديمها وتعیا ولم یذكر ما یتعلق بالدعوة والصبر تقديمها وتأخیرا - 00:59:24

واجيب عنه بان المسائل المذکورة هي مراتب جهاد النفس وانه ینشا منها الكمال الانساني انه ینشا منها الكمال الانساني المشتمل على تکمیل العبد نفسه وغیره المشتمل على تکمیل العبد نفسه - 00:59:56

وغيره وتکمیل العبد نفسه مقدم على تکمیله غيره مقدم على تکبیره غيره علم قطعا ان العمل مقدم على الدعوة والصبر وعلم قطعا ان العمل مقدم على الدعوة والصبر لانه قرین العلم في تکمیل النفس - 01:00:27

لانه قرین العلم في تکمیل النفس فالعلم قبل العمل والعمل قبل الدعوة والصبر فیقي الدعوة والصبر متاخرین فبقيت دعوة والصبر متاخرین لتعلقهما بتکبیر العبد نفسه بتکمیل العبد غيره. لتعلقهما بتکمیل العبد غيره - 01:00:58

والدعاة مقدمة على الصبر والدعاة مقدمة على الصبر بان مبتدأ العبد في تکمیل غيره ان یدعوه لان مبتدأ تکمیل العبد غيره ان یدعوه. ثم یتبعه الصبر على ذلك ثم یتبعه الصبر على ذلك - 01:01:33

واصحاب ترتیب المسائل بالتقديم والتأخير مقطوعا به بالنظر الى تعلق هذه المسائل بجهاد النفس. مقطوعا به لتعلق هذه المسائل بجهاد النفس هذی مسألة حلوة ليست من الصيانة لان اهل العلم یضحكون علينا - 01:01:59

يقول لماذا لم یذكر الامام البخاري والامام الشافعی حتى تعظیما لهما ها تعرف مقامهما لانک انت لا تذكر عن الامام ابی هريرة عن

الامام ابي بكر عن الامام عمر ايهمما اولى بالامامة؟ ابو بكر وعمر ولا الشافعي - [01:02:35](#)

لكن الاوائل درجو على ترك الالقاب بعلمهم بان اوئل كملوا فاستغنووا عن الالقاب واما المتأخرن فنقصوا فصاروا يفتقرن الى الالقاب. في انفسهم وفي من يعظمون ولذلك تجد دائما الناس الالقاب في من تأخر؟ قال الامام الشافعي قال الامام احمد قال الامام مالك - [01:03:00](#)

ولا ريب ان هؤلاء ومن قبلهم ائمة. لكن لم يكن من طريقة العرب التوسيع بالالقاب فالعربي مبني على حبس النفس عن تعظيم الخلق فالله عز وجل جعل نفوس العرب ذات طبائع مركبة فيها وبها اختيروا لحمل الرسالة - [01:03:28](#)

تلقيا وبتنا وجهادا فلما ضعف هذا في المتأخرین ولعوا بالالقاب لا تجدهم ينفقون الالقاب لغيرهم ممن بعد وممن ترك. واما الاوائل فلم يكونوا يذكرون عن الامام ابي هريرة وعن الامام ابي بكر ونحو ذلك - [01:03:50](#)

فالاصل التقى من الالقاب هذا هو الاصل اما التوسيع فيها دا غير طريقة العرب الورع بالألقاب طريقة العجم العجم عندهم الالقاب وله شدید حتى اليوم في بلاد العجم يقولون الحافظ فلان - [01:04:14](#)

يريدون به ايش حافظ القرآن لقد الحافظ لقب عظيم وهو بسهل حتى قيل هو الذي يحفظكم مائة الف حديث وقيل غير ذلك على منازعة في قدر ما يحفظ لكن المقصود انه ليس من عادة اهل العلم الولع بالالقاب - [01:04:34](#)

لكن احيانا تقع تجري على اللسان بحالة منكار هذا لا بأس به. اما تريد انك كلما ذكرت احد تقول قال الامام سفيان ابن عيينة. قال الامام احمد قال الامام مالك. قال الامام الشافعي - [01:04:54](#)

يلزمك ايضا قال الامام ابو هريرة قال الامام ابو بكر لكن من اعتبر الحال وجد ان المتقدمين كملوا فاستغنووا عن الالقاب. وان المتأخرین نقصوا فاحتاجوا الى الالقاب وهي تجد الناس الان في ولعهم - [01:05:09](#)

عن زماننا هذا يمكن فيه امام الامام فلان الامام من الاحياء الموجودين. ولم يكن الناس يخاطبون بهذا من يعظمون من العلماء فلم يكن في زماننا يقال الامام ابن باز الامام ابن عثيمين الامام فلان - [01:05:30](#)

انما هم من اهل العلم غاية ما يخاطب به الشيخ حتى العلامة قليل ذكر وانما زاد بعده وانخفض عن الرجل اذا مات اهون من الخبر عنه حال حياته. لانه لانه صبر عنده حال حياته يفتنه ويفتن الناس - [01:05:49](#)

يفتنه ويفتن الناس والعلم ومنزلة الانسان فيه لا تشتري بالالقاب مهما وضع الناس لك من الالقاب فهي خيال زائف وانت اليوم عند الناس لك صوت ولكنك ستموت ثم بعد وفاتك بخمسين سنة ييرز ميزان علمك. اذا كنت من فعل عالم ام غير عالم - [01:06:07](#)

ان الناس يقيسون علمك باثارك فيه. ليس بما لك من صوت ووصلت اليه باقدمية تجد بعض الناس الان في بعض البلاد يقال لهشيخ ولكن لا يدرس ولا يفتني وانما بالاقدمية يقولون العالم يقولون الشيخ الوالد فلان - [01:06:34](#)

واذا سئل في احكام الدين يقول والله انا ما لي علم في هالمسائل هذه طيب على ايش الشيخ الوالد ولا على ايش المنصب العظيم هذا يكون في الناس؟ العلم له - [01:06:54](#)

له رسم وسم لابد من التدريس والافتاء والارشاد والهداية والتوجيه ورحمة الخلق ما ينفعهم ولذلك من اللصائف ان الشيخ صالح ابن عثيمين رحمه الله وهو من علماء بريدة الذين استقرروا في الحجاز بعد رحلة واسعة. في بلاد المسلمين وكان عالما - [01:07:07](#)

فالسق العلم اجتمع عند الشيخ محمد نصيبي بجماعة فعرف الشيخ محمد نصيبي الشيخ صالح رحمه الله بهم وقال هذا فلان دكتور في كذا هذا فلان مكتوب في كذا هذا دكتور في كذا - [01:07:35](#)

هذا فلان دكتور في كذا وكان الشيخ صالح واسع العلم فصار يسألهم في علومهم جرى الكلام والبعث في مسائل هذا مثلا الدكتور في الاصول صار الكلام بالاصول وهذا مثلا كلام في النحو صار في النحو حتى اتم الاربع واذا العلم في - [01:07:55](#)

والقوم في واد فقال ياشيخ محمد هذولا دكتورة في ايش يعني الاسم اللي انت قلته لهم ما لقيته. فعلى ايش اسم الدكتورة بها؟ فالألقاب لا تزيد للإنسان شيئا. انما يزيد الإنسان عند ربه - [01:08:14](#)

به نفعه الناس بما يحتاجون اليه من العلم والدعوة والاصلاح والارشاد فطالب العلم لا يصل همه ان يلقب الخلق ومن تلبيس ابليس

على الناس ان من الخلق من يعظ شيوخه ليعظم هو - 01:08:31

فتتجده يقول وهذا قول شيخنا الامام فلان. وهذا قول شيخنا الامام فلان. ليش لانه يظن انه كما يقولون ابن الوز عوام فابن الائمة امام لا ما يصير هذا - 01:08:51

ليست بهذا انما تصير بحقها. فطالب العلم لا ينبغي له ان يعني بهذا ولا يلتفت. فلو قالوا له فلان ما ضاق صدره ولو قالوا له الشيخ فلان ما فرح هي كلها مستوية - 01:09:09

هو كله مستوى. انت غايتك الى تراب وش فايدة هالألقاب تبي تزوح وتترك هالألقاب كلها فاذا كان الانسان يعلم ان مآلته الى التراب فماذا تنفعه الالقاب واذا مات قال الناس مات فلان - 01:09:27

زالت الالقاب بمותו فكيف اذا كان الوفود على الله سبحانه وتعالى الذي تزول فيه الامالك ويقال لمن الملك اليوم؟ فاذا كانت الامالك وهي الحسية وهي اعظم من الامالك المعنوية في الالقاب تزول - 01:09:46

المعنوية من الالقاب ستزول بطالب العلم ينبغي ان يحذر من هذا وان لا يلتفت اليه والا يجعل في قلبه ميلا اليه قدر انملة. وان يتخفف منه قدر المستطاع مع ثوب اهل العلم واعظامهم ومعرفة حقهم. لكن الولع في الالقاب هذا - 01:10:07

هذا صار له باخرة اثر سيء في العلم ولم يكن مثلا الشيخ الوالد يخاطب في زماننا الا لاكبر المشايخ علما وسنا فقط مو كل واحد لان الواحد تجد اللي يرسله لاي واحد - 01:10:28

واحد مرسل لي مرة يقول الشيخ الوالد اه انكرت عليه من اين هل تقوم كل واحد شيخ والده على القل اكبر سنا البلد مليان من المشايخ اذا كان فلان وفلان الشيخ الوالد اجل ايش يصير له؟ الشيخ صالح الفوزان والمفتی والشيخ صالح الحيدان واصياءه هؤلاء. فطالب العلم ينبغي ان يحرص - 01:10:48

يعرف العلم ليس القابا ويحذر على نفسه من تعظيم الخلق لا تعظم الخلق وللشيخ المعلم لك لا يعدو ان يكون هاديا لك الى الحق هذا فقط الذي ينبغي ان يكون قصارى. اما اذا عودت نفسك المبالغة في التعظيم - 01:11:11

بكرا يفضي وانت تهز راسك. تقول كما قال شيخنا لا الدين في اتباع الحق ليس في اتباع من تعظم من تحب اتباع الحق اذا بان لك انه قال شيعة خلاف الحق فهذا خطأ وان كان شيئا له لكن مما يعينك على بلوغ هذه الرتبة - 01:11:30

ان تخلع من قلبك تعظيم المخلوق وتملوه بتعظيم الخالق فاذا وقع كذلك سلمت واما اذا صار الانسان يذهب على تعظيم المخلوقين بهذه الالقاب تعمى بصيرته. فلا يميز بين الحق والباطل. وهو الذي جنى على - 01:11:51

نفسى ثم من صحب هؤلاء جر الى نفسه طلب الالقاب. يجر الى نفسه طلب الالقاب حتى يصير اذا ذكر بها ارتاح واذا لم يذكر بها حزن هذا صار موجود واقع. مرة يعني في احد المجالس - 01:12:10

قال احدهم لآخر يا شيخ فلان وهم كلهم اصحاب اقران فقال له احد الجالسين لانه اخونا وحبيبنا فقال ذاك انا شيخ رضي من رضي وسخط من صحته شفتوها هذا الورع - 01:12:34

والا العارفين بحقيقة الامر لا يبالون بهذا وبأخبار شيخ سيوفنا محمد بن ابراهيم ال الشیخ رحمه الله انه كان قد نزل به ضيف فاضافه في الفندق ثم اراد ان يكرمه ليخبره - 01:12:55

بموعدهم. فاتصل بالفندق فلما اتصل بالفندق قال لهم فلان موجود قال له مو موجود قال اذا جاء ولو لا اتصال به محمد هذا يقولها وهو فوق السبعين وله الرئاسة العظمى في الدنيا والدين. طبعا قولوا له محمد - 01:13:16

قالها الموظف محمد من قال له محمد قل له محمد وهو بيعرف يعني محمد كثير محمد من؟ كان محمد ابن ابراهيم وكان الموظف من غير هذه البلاد. قال محمد ابن ابراهيم من - 01:13:43

قال له قلها المفتى المفتى عداك لما قالها المفتى المفتى تغير الحال. قال الشيخ مع السلامه ثم التفت وقال حدنا على كلمة ما نبيها يعني حمنا على ان نخبر عن انفسنا بكلمة لا نريدها - 01:14:03

مع كونه هو المفتى هو المفتى لكن ما اراد ان يخبر عن نفسه بان يقول المفتى والان ينغضب احدهم اذا ترك حرف حرف

الله يا اخوان احدهم مرة اقام الدنيا واقعدها لانه استاذ دكتور الف دال. وهم في المؤتمر حطوا له دال ما حطوه. ففضب - 01:14:24
قال هذا عدم معرفة بقدري وحقه شف حرف واحد لان الناس صاروا مغروبين بالألقاب. لكن الذين لا يأبهم بالألقاب لا تهمهم ولا ينظرون اليها وفي اخبار شيخ شيوخنا سعد بن حمد بن عتيق رحمه الله انه قدم عليه نفر من اهل القصيم - 01:14:50
فاجتمعوا عنده في المسجد في الدرس قبل العشاء فلما فرغ من الصلاة خرج من امام المسجد من باب لا يخرج منه الا هو. فبینما هو يفتح باب بيته. واذا هم - 01:15:11

يأتون اليه رحم الظن ويقولون يا شيخ يا شيخ توقيف فسلم عليهم فقال لهم انت من خارج الرياض قالوا نعم احسن الله اليك. نحن نتصل قال انا دريت لان الرياض ما فيها شيخ الا عبد الله بن عبد اللطيف - 01:15:26
وكان هو القاضي قاضي الرياض لكن السي عبد الله بن عبد اللطيف كان اكبر منه سنا وهو الذي يرجع اليه العلماء. فقال انا دريت انكم يوم تقولون لي شيخ او باني ما في فشل بالرياض شيخ الا عبد الله ابن عبد اللطيف فكيف لو رأى زماننا وما فيه من شيخ الزيف - 01:15:45

كيف لو رأى هالزمن هذا؟ وما في من الحالة التي يصير فيها الانسان الشیخ فلان وهو خلو من حقيقة المسيرة المقصود الطالب العلم ایاه والورع بالألقاب لها واعظامها. لكن يكفي ان يكون معظمها لاهل العلم عارفا - 01:16:05
بحقهم وقدرهم قائما بما يجب لهم. ولو لم يرقبهم هذا كافر دائرة لماذا ذكر الدليل مع کلام البخاري هو الان قال البخاري صح قدم قلبه هل يذكر الاية في ظني - 01:16:23

ان تقول لماذا لم يقدم الاية لن نقدمها ماذا سيقول؟ يقول الدليل قوله تعالى العصر المتعلقة بالمسائل اللي فوق كنقول الشافعي بعدين ذكر قول ايه ت يريد انت ان يذكر فاعلم انه لا الله الا الله وحده - 01:16:54
قصة لكن لو ذكره وحده لم يستتبن وجه ذكره وانما ادرجه في کلام البخاري لانه يبين موجب موجب ذكره ايش قال الشافعي ايوا لان قوله قال الشافعي عقب ذكر الدليل يعني قال الشافعي مبينا هذا الدليل لكن کلام البخاري تابع لكلام الشافعي في تبيين المسائل - 01:17:20

بالواقع لاحظ لا على العلم هذا الصبر على الاذى فيه يعني في العلم لان الضمائر كلها ترجع الى العلم. ولو كان الى الدعوة لكان الصبر على الاذى فيها انها مؤنثة - 01:18:03

فكروا وجهنا لما قال الدعوة اليه يريد بذلك الدعوة الى الله لكن محط العناية هنا هو العلم بأنه مقدم هذه المسائل الا دعوة بلا علم كما انه لا عمل بلا - 01:18:44

او جعل العلم كالاساس الذي تعود اليه ومنهم ان في مسألة جديدة وقاله قبل لما قال الأولى العلم الثانية العمل به. وهو بالترتيب والطف والرد بالضمير. بين ان العلم قبل - 01:18:58

القولون لكن بعدين اراد ان يفصح عن البعض لما افصح عن الكل. کلام الشافعي يتعلق بالكل. وکلام البخاري اذا اخره كما ذكرناه عن جواب اخر واحد سؤال الاخ وائل في التعبير قيمة ايش؟ العمل - 01:19:45

يعني ايش يقول العمل الصالح ها التوصي من حقي عن الدعوة العمل بقوله وعملوا صالحا الدعوة لانه وقع في القرآن ذكر الدعوة لقوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله - 01:20:17

لقوله تعالى ومن احسن قولنا من دعا الى الله. وبقوله تعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة اذا قرأ الانسان القرآن من اول السورة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ثم يبتدأ السورة ويأتي الاستعاذه يأتي بالبسملة - 01:20:36

اذا قط في اثناء السورة فان شاء قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقرأ ما يشاء من بعض السور. او قال باسم الله الرحمن الرحيم وقرأ من اثناء السجود فان جمع بينهما كان جائز - 01:21:07

لكن السنة ان الجمع بين السعادة والبسملة يكون في اول السورة. اذا بدل من اول السورة دور القلب وتواصوا بالصبر للتفاعل بالوصية

لكن المقصود التفاعل بالوصية على الصبر عندما المراد الصبر لأن الآيات اللي جاءت في الصبر كثيرة ذكرناها يعني في الصبر -

01:21:23

بنفسه ولا يزيد المطابقة من كل وجة لكن بالمعنى العام يقول الاخ لماذا لم يقل الصبر على الضاد؟ وإنما قال الصبر على الأذى شو الفرق بين الالم والصبر يعني الأذى او الضرر يتحقق - 01:22:01

فيه وصول ما يكره الانسان الضعف. اما في الاداء فقد يلحق قذائفه قد يلحق وقد لا. قال تعالى ان الذين يؤذون الله رسوله. بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم ولكنهم يذكرون ما يكره الأذى ذكر ما يكره - 01:22:52

فكلمة السياق صبر على الندى اعم لانه يدخل يدخل في ما يحصل به الحاء ضار وما لا يدري بخارجية لو سمح للبو خالد وقال والدليل قوله تعالى للعلم به لانه متى ذكر قال يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى ثم قال والدليل - 01:23:13

العطف هذا يتعلق بما ذكر قبله ها لان كل من صنف من الاولى بقدوة الحاج تعرف احد من الاولى اصلا بدل خطوط الحاجة الموطأ البخاري مسلم النسائي بن ماجه احمد الحميدي - 01:23:59

ليس بعد هذى ما وصلناها ان شاء الله تجينا السنة القادمة ممكنا نوصل معها ان شاء الله لا ما يمسك الا العami اقل اشكال الاشكال عادة انما يكون عند من عنده اهلية - 01:24:27

ولذلك ذكرنا ان الاسكان نوعان اشكال مفهوم واشكال المفهوم اللي هو المعلم اعلى فاذا كان العبد مسلوبا حال التفهم معلما او متعلما فهو ادنى من ان يقع في قلبه اشكال - 01:25:09

والتسليم في العوام اكثر من التسليم لمن عنده عقل للمعاني: العامي اذا وقر في قلبه اليمان اتعلم لم ينزع لكن طالب العلم اذا لم يعظم في قلبه اليمان تكثر المنازعة كما ترى الان كثرة الاعداد على الاحكام الشرعيات - 01:25:25

من تجي من المنتسبين للشريعة يعني اللي يقول لك مثلا انه ليس هناك دليل في القرآن ولا في السنة على فضل حفظ القرآن هذا من وبين جا؟ وهو بعامي العامي يقول الله يصلح عيالنا يحفظون القرآن في الحلقة ويرسل عيالك في حلقة لكن هذا اللي بيجي عند الشبهات هذى - 01:25:46

ما يلزم التعظيم انما تتعقبه لو كان يعني هناك امر بتعظيم الله عز وجل ولذلك هناك مسألة دقيقة وهي هل ورد التعظيم بهذه الالفاظ عز وجل؟ وتعالى في الفاظ الاحاديث النبوية - 01:26:27

من كلامه صلى الله عليه وسلم او وقعت بعده. مع اتفاق اهل العلم على ان هذا من ادب كتابة الحديث من اجل كتاب من حيث تعظيم الله عز وجل ان الالفاظ المعظم بها هل هي مأثورة ف تكون تعبيدا؟ مثل تعالى عز وجل او غير مأثور - 01:26:47

يكون الامر واسع لو قلت جل وعز مساوية لعز وجل مو كل يوم البخاري ما ذكر مسلم ما ذكره داود ما ذكر اكثراهم ما يذكر لكن صار من عرف بعض المتأخرین لما صار هناك خشية من سقوط الغلاف عادة - 01:27:07

صار يقولون في اولها يقول فلان ابن فلان اما الاولى كانوا ينقلون بالسماع وينصح مثلا. ثم لما ضعف كتابة العلم وتلقىصة ويحتاجون الى هذا فهمت جواب اتواها الاخير نعم قال الله تعالى - 01:27:42

الاحكام الشرعية معلقة بالاعمال الظاهرة لا بخفايا النيات معلقة هناك فتوى للجنة الدائمة برئاسة شيخنا بن باز رحمه الله انه لا يجوز ذلك وزارة كتاب الجلد دائم تسد جدا اللي يقولون قال الله تعالى في التنبيهات - 01:28:32

آآ قول آآ الشيخ قل ان هذه المسائل يتعلق بالمأموريين بالعبادة من الناس والجن. في قوله علينا والآلية فيها دليل والعصر ان الانسان لفي خسر فتعنى الآية تتعلق انس والجواب ان هذا خلاف خطاب الشرع - 01:28:51

في حديث في الأربعين النووية يدل على هذا وهو قوله تعالى يا عبادي لو ان اولكم واخركم انسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد ثم سألوني فاعطيت كل فقرض الجن يسمى انسان كما يسمى فرض الانس انسانا - 01:29:27

مثل ايش سمو النبي ان الله ارسل الى الناس رسلا منهم هذا يكفي لو ما عرف ابراهيم وموسى وعيسى عليه الصلوة والسلام ما هو الله في دينه لكن يعلم اليمان بالرسل ان الله ارسل للناس رسلا منهم - 01:30:11

اا هو الذي يلزم الدعوة اليه ولم يذكر على بصيرة. اه مثل العمل مثل العمل نبغى العمل الصالح يعني ان من دعا الى العلم وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فان دعوته تكون على بصيرة - [01:30:34](#)

طيب نقتصر على هذا الذي ذكرناه ونجيب على بعض الاسئلة التي ذكرتومها مما يتيسر من الوقت من مناسبته ونقتصر على الاسئلة ذات الصلة آآ الكلام الذي قلناه في الدروس يقول هذا الاخ ما الفرق بين العلم والمعرفة - [01:31:02](#)

ارجعوا الى ابن القيم في كتاب مدارس طالب العلم لا يكن ضعيف العازيم لا يستطيع يروح يراجع الكتب يقول ذكرتم ان الله قدر كل شيء ازا. هل المقصود ما جاء في الحديث قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة - [01:31:21](#)

ام المقصود؟ نعم المقصود ما جاء في الحديث ان الله قدر المقادير قبل خلق السماوات والارض. يقول في تعريف الاحسان قال المنصانب هو ان تعبد الله وحده ليس في حديث عمر زيادة لفظة وحده - [01:31:41](#)

هل وردت في بعض الفاظنا في الحديث؟ لا اعلم ورودها لكن هي من باب التأكيد عندهم قال اهل العلم لا الله الا الله وحده لا شريك له. الجملة الثانية وحده لا شريك له. تأكيد للنفي والاثبات الموجود في الجملة الاولى - [01:31:56](#)

نص عليه بالحجر وغيره يقول الاخ كيف يكبر الانسان خطه مع كون مكان الكتاب الضيق الذي ذكرناه لكم او كيف ممكن الكتاب الوضعية يعني اللي عندنا في النسخ يعني ما انت معك كتب ما فيها البياض هذا. طالب العلم عنده دفاتر واوراق خارجية يكتب فيها ما يشاء - [01:32:13](#)

المكان لا يضيق ويحلقها بعد ذلك يعني يمدتها بالدبة او غيرها يقول قولنا من صفات الجلال التي تحدث لطفا ورحمة هل هو اعراض عن لفظ الناس التي يذكرها بعض اهل العلم - [01:32:36](#)

لا قدر هذا اللطف والرحمة ذكرناها مع الصفات الجمال ومع صفات الجلال ذكرنا الهيبة والعظمة الرحمة هي المعبر بها في خطاب الشرع والانسان جائز لا شيء يقول ما وجد الجرح في قوله والترجم على اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم في كتاب ايش - [01:32:55](#)

لان اوله وقوله اصول السنة عندنا ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره ثم ما بعد معطوف عن الجار فالترجم معفووف على الجار منزوم الكرا للجملة الاولى يقول لم يفتح المصنف؟ يعني اصول السنة رسالته بالبسملة او الحمدلة ولم يختتمها بذلك - [01:33:45](#)

انه يجب عنه ان شاء الله تعالى مقام المستقبل لكن ايسرو جواب اتنا قررنا ان اصول السنة كتاب مستقل ام تابع للمسند وهناك اجوبة اخرى لكنها لا ننساها يقول في الوصول الى المقصود في تاريخ الاستعana. هل هناك فرق لو قيل في بلوغ المقصود - [01:34:10](#)

نظرا لقوله صلی الله علیه وسلم من ادلج بلغ المنزل لتوکلاهما لفظان يدلان على نهائی حصول المرأة لكن الوصول امکن من البلوغ الوصول امکن من البلوغ. ولذلك يعبر عن ادرك المقامات العالية. بقولهم الوصول الى مرتبة الايمان والوصول - [01:34:34](#)

الاحسان والبلوغ غالبا يكون في الحسيات واما الوصول فيكون بالحسيات والمعنویات. والامر اه وكده يقول ان نخصب وحدك هل اذا ابدلتك بنفرنك يحصل فرق نعم يحصل فرق لان المعتبر به في هذا المقام - [01:34:56](#)

المتعلق بمقام القصر والحصر يسمى تخصیسا وهم يعبرون بأنه خصه الله بكذا او يخص بكذا لان اصل المسألة مبنية على ما يسمیه علماء البلاغة في القصر ويسمیه الاصوليون بالحصر الذي يفيد اختصاصا - [01:35:19](#)

قال الجوهر قال في الجوهر المكتون تقید امر مطلق بامری هو الذي يدعونه بالقفصر يقول اذا حصل الطالب ظرف يمنع من الحضور للدرس هل من اللادب ان يبلغ شیخه عن غياب الرسالة او نحوها ام ان هذا من التكلم - [01:35:42](#)

اذا كان للشيخ به معرفة واليه الكفاءة فينبغي ان يعتذر منه. اما اذا كان في غمرا الناس فهذا لا لكن من له بالشيخ اختصاص؟ هذا اذا غاب يعتدل من شیخه - [01:36:05](#)

يكون اه قلت ان تركت العلم من خصائص هذه الامة فكيف بقصة موسى مع الخضر فرق بين المقامين موسى والخضر كم اخذ عنه؟ مدة يسيرة. المقصود ان العلم لا يوجد الا باخ - [01:36:24](#)

تلقي عام للعلم ونحن لما ذكرنا هذه المسألة احلانا الى الشاطبي المقدمة هذى مقدمة الشاطبي نافعة جدا ومنها المقدمة التي قرر فيها ان العلم في هذه الامة موروث فلا يمكن ان يوجد عند احد علم الا ان يكون اخذه عن تقدمه - 01:36:47

يقول ذكرتم طريق العلم في درس الفجر لا ينazuء فيه احد لكن الاشكال ان كثيرين لا يسكنون هذا ماذا يفعل المتعلم؟ يبحث عن من يلقنه العلم عن الطريق الصحيح يبحث عن من يلقنه العلم عن الطريق الصحيح والا ضاع عمره - 01:37:23

يقول واحب السير على الطريقة رأسية في العلم. وقتيئن ثلاثة اصول ثم كتاب التوحيد ثم الوصية ثم الطعوية فهل هي طريقة شديدة وما الذي تنصحون به والله هذى الطريقة الرئيسية والطريقة الافقية هذى ما اعرفها - 01:37:53

انما اخذ العلم يكون بالدرج تبدأ بالمحضرات شيئا فشيئا ثم تكون بالتلقي عن الشيوخ ليس بان تكتب بمعلومة تأخذ شرح وتحفظها. هذا ما تنتبه. العلم يكون بالتلقي عن الشيوخ فقط. اما هذه الطريقة التي حدثت في الامة - 01:38:14

اللى ما حدثت الا بعد الف واربع مئة. اللي يطعون جدول التلقي للعلم. العقيدة ذات الاصول مع شرح الشيخ ابن عثيمين. كتاب التوحيد عن شرح المختصر الشيخ صالح الفوزان العقيدة الواسطية شرح هذه طريقة محدثة - 01:38:32

ليست هي طريقة العلم للانسان. طريقة العلم في الاسلام كتاب يقرأ على شيخ المعلم اذا اراد الزيادة بعد ذلك بالمطالعة هذا سهل. لكن ان يأتيها واحد يقول انا مشيت على الجدول هذا - 01:38:50

ومأمرت على المتون وعن الشروح هذا لا يكون عالما حتى يجد جمل في سم الخيار يحصل عنده من الغرق وسوء الفهم وعدم التصور شيء كثير ثم يوجد عنده من عدم معرفة صفة نفع الناس بالعلم اكثر واكثر وهذه مسألة مهمة ليس المقصود - 01:39:04

بتترقى العلم عن العالم المسائل فقط. وانما تتلقي صفة بث العلم. واصلاح الناس وهدايتهم وارشادهم وكيفية مخاطبة كبيرهم وصغيرهم هذا اللي ينبغي ان تتعلم ولماذا تارة العالم يوبخ واحد ولا يوبخ واحد - 01:39:25

وتعرف ان يخاطب هذا بلفظ وهذا بلفظ؟ ولماذا العالم يسكت؟ ولماذا العالم يتكلم؟ ولماذا العالم اذا تكلم تكلم بطريقة مجملة فورا نتكلم بطريقة مفصلة فورا اخر. هذا هو المهم. ولذلك الان لما نشأ في الاسلام نشأ لم يتلقنوا هذا - 01:39:45

أهل العلم صار احدهم يتكلم بغير طريقة اهل العلم يأتي الى مسألة من المسائل يتكلم بغير طريقة اهل العلم. واسوأ من ذلك ان تسمعه يقول الزم الاكابر. ثم اذا رأيت كلامه فاذا هو - 01:40:05

الزم الاكابر خلق على طريقة الاكابر تكلم بكلام الاكابر اسكت كما يسكت الاكابر هذه الطريقة اما ان كان يستحدث له اشياء من رأيه فهذا من شأنه انه لم يصحب العالم كما ينبغي. وقد ذكرت لكم ان ان مالك - 01:40:21

قال كان الرجل يختلف الى الرجل ثلاثين سنة الان يقولون يعني قضائية ما تحتاج ملازمة خمس سنوات. كثير يقولون خمس سنوات. هؤلاء لم يفهموا العلم العلم مو مسائل العلم حقائق تعرف كيف يتكلم الشيخ كيف يعلم كيف يعني مثلا عندما كانت جاءت فتنه - 01:40:42

تراكم الكويت كنت ترى الشيخ ابن باز يجلس في المجلس الدرس وانت تقول الان الشيخ بيقدم كلمة عن الاوضاع الحالية نعم تم يقرأ فتح الباب بعد سم يقرأ ببدأ تم - 01:41:04

مشكلة وفق الله الجميع احبابي ختم المجلس ومشى ان تتساءل حينئذ لماذا هو يفعل هذا ثم تعلم بعد ان هذه هي الجادة السوية من مخاطبة الناس بما يحتاجون. وعدم ادخالهم بما ليس من شأنهم - 01:41:22

تفقه بعد ذلك الذي اللاودعي يفهه تصرفات اهل العلم ويعلم حينئذ انه لما فعل معنا هذا كان ام فعلنا وانه لما رأيت اناس عدلوا عن طريقه اضروا بأنفسهم وبال المسلمين. فطالب العلم يكون لماح لا يقتصر فقط مجرد تلقيه على - 01:41:45

المسائل لا وانما يتعرف من طريقة شيخه المعلم كل ما فيه اصلاح لنفسه وللناس دائمًا يعود نفسه على الذكر هكذا يكون التلقي الصحيح يقول هداية الوصول الى الله عز وجل هل هي هداية الاسلام فقط؟ هل يشترك كل المسلمين على اختلافهم في درجات الایمان بعدم طلب هداية الوصول؟ فيطلبون هداية - 01:42:06

نديات يعني في الكلام على الهدایة المسؤولة الصراط المستقل قلنا انه نوعين احدها هدايته وصول اليه والثاني ايش بداية ثبات

عليه وتفصيل الكلام فيها يقول فهدية الوصول نوعان ايضاً احدهما هداية الوصول الاجمالي - [01:42:41](#)

بالدخول في الاسلام والكون من اهله. والاخر هداية الوصول التفصيلي. ويفترق اليها العبد في كل لحظة من لحظات كما ذكر ابن القيم كل لحظة من لحظاتك انت الوصول التفصيلي تحتاجه. يحتاج الى هداية فيما تكتب من العلم. يحتاج الى هداية بما تحفظه من العلم

الذى - [01:43:03](#)

كتب تحتاج الى هداية في العمل بالعلم الذي كتبت. فكل لحظة تحتاج في تفصيل الهداية الى هداية عاد اذكره بس لاني استغربت

السؤال يقول ما صحة مقوله ثبت الثابت وغير المتغير. ولا تغير الثابت وتثبت المتغير. المبادئ والاحكام الشرعية - [01:43:25](#)

لا اعرف هذه الكلمة بالكتاب والسنة والاحكام الشرعية. ما في شيء اسمه ثابت ومتغير. فكان عليه يطول لكن طالب العلم ينبغي ان

يجي على قلبه في المرأة يصفي كل شيء ما يدخل شيء - [01:44:07](#)

لانه قاله فلان لا هو يعرف الكتاب والسنة ولا يسمع هذه الالااظ فيها اذا يتركها واذا رأيت المتكلم فيها ابن باز ابن عثيمين والفوزان

يسأل عنه اما اذا رأيت المتكلم فيها - [01:44:22](#)

منن لا يعرف له في العلم اخذ ولا طلب. حينئذ لا تشغلي الكلمات كثيرة كل يوم تطلع منه كلمة. طالب

العلم اتبع هذه الكلمات ويصل بها قلبه لا ينفيها عن قلبه ولا يدخل فيها - [01:44:40](#)

يقول هل يبدأ بمعنى الاعتقاد او متن الواسطية حفظا واستشراحا مهما ذكرناه في التقلي. الدرج اهل العلم على تقديم لمعة

الاعتقاد على الواسطية درسا. لا حفظة. هم يدرسون لمعة الاعتقاد - [01:45:01](#)

قال اولاً لانها ايسر في التصور اوضح في العبارات فيدرسونها واما الواسطية فتؤخذ حفظا ودرسا اعتقاد كتاب نافع برضو الاسئلة

مكررة تبني عنها يقول يذكر في كتب المصنفين الاعتقادية المتقدمين في هذه سد الاسماء لجماعة من التابعين او المتبعين فيرسلها

بعضهم الى مئات - [01:45:16](#)

من الاسماء فما الفائدة التي ارادها المتقدمون؟ فقد يقال الا يكفي ان يقال اعتقاد اهل الحديث هو كذا وكذا ويكون السبب اجمع

داخلنا في هذه الجملة؟ الجواب ان التفصيل بذكرهم دعا اليه تقرير هذا الحق. حتى يعرف انه - [01:45:51](#)

يعلم الناس بان الذي قال فلان وفلان مثل ما ذكر القى القرآن وذكره ابن القيم عنه ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من

العلماء في البلدان فلا لك اي حكاہ عنه الى اخره. يعني خمس مئة عالم لانها اليوم ظهر عندنا اللي يقول من يقول بخلق القرآن ليس

كافر - [01:46:11](#)

عرفت الان ليش تذكر؟ علشان نقول له في خمس مئة قبلك. من العلماء الاتقياء الذين عرفتهم الامة في طبقاتها الاولى قالوا يقول اذا

كان كلامهم متاخرين مقصود من كلام متقدم فلماذا لا ينسب المتأخرون الكلام الى المتقدمين - [01:46:36](#)

و خاصة او ان بركة العلم في نسبته لاهله الجواب قالب الثلوج ما اصله ها ماء اصلهما فيقال ثلج لما لانه صار في هذا القالب. فهذا

الكلام الذي جاء في عند المتأخرین هو صياغة لكلام المتقدمين - [01:47:12](#)

يعني هم احسن تأصيله وتقريره بعبارات متقدمة جامعة لما تفرق من كلام اهل العلم. حينئذ صار منسوبا اليه مع اصوله ارجع الى كلامي

المتقدمين. وهذا اخر الاجابة على هذه الاسئلة لقاونا ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب في كتابه - [01:47:34](#)

ب بصيرة الداعي والله الموفق - [01:47:56](#)